

9/13 تفسير ابن كثير سورة البقرة / عبدالعزيز بن باز - بن باز -

مشروع كبار العلماء

عبدالعزيز بن باز

ويحتمل على ما يدل عليه السلام والوصية هذه لقوله تعالى في قصة قارون وقال الذين اوتوا العلم وليكن ثواب الله خير من امن وعمل صالح ولا يلقاها الا الصابرون. وقال تعالى يعني الوصية - 00:00:00
واذا راك فلا تنسى نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك. وان الله لا يحب المفسدين. نعم في حدثنا محمد الفضل. ايه. الشيخ مقبل. ايه. محمد ابن العلاء كما خرج احرب احمد شاكر. والاثر الصحيح - 00:00:30
ايه تمام كما ايش؟ كما في تفسير ابن جرير الطبعة الحلبية والذي خرج احاديثها احمد شاكر. ورجال السلطان اعلنه عبد الرحمن نعم 00:00:50
نعم مصغرا ابن عبد الرحمن الدوسرى. هم. ديوني ومعدم. مفتوحتين بينهما واو ساحل. الغطfan المعزمه والمهمله ثم فاء -
مية وستين الله المستعان هذا انصح النبي صلى الله عليه وسلم البطن لكن لا شك ان صلاتها خير عظيم فاذا قيام وحركة قد تؤثر على ما في البطن من الالم يكون سبب للشفاء والعافية الالم سائر اسيادنا - 00:01:30

متجمعة متكدسة او اشياء متغفلة فبحركاته وقيامه وقعوده ينفع الله بذلك مع مع التعبد بهذا الشيء قال من الله والعافية من الله سبحانه فيما عند الله من الشفاء والعافية ومع هذه الحركة ومع الامتنال بامر الله ليس من هذا كله - 00:02:10
نعم، والمعزمه وكل واو بينهما واخره نون الغطfan هكذا ذكره الجليل رحمه الله بتخريج احمد شاكر معلقة والحديث اخرجه الامام احمد آ ابن ماجه قال المعلق في الزوايا في اسناده وقد ضع اثر الجمهور جاء بها - 00:02:30
الطبقات الهندية ما يأتي. قال النبي صلى الله عليه وسلم فكلم النبي صلى الله عليه واله وسلم بارك ثم قال قلت لرجال هذا الاشهاد كلهم مأمونون الا داود بن علي فانه ضعيف. قال ابن حبان منكر الحديث جدا يروي - 00:03:10
ما لا اصل له وعن الضعفاء ما لا يعرف كما ذكره في كتابه. قال ابو عبد الرحمن فتحصل انها في السند الضعيفين. كل واحد منها يضعف الحديث يضعف الحديث من اجله فكيف اذا اجتمع؟ بس ابن جرير - 00:03:30

واخرج الامام احمد وابن ماجة. اليوم. نعم. اليوم بس. نعم. وقال تعالى ولا تشتهي الحسنة ولا السيدة التي هي احسن. فاذا الذي 00:03:50
يبينك وبينهما باب فانهولي حميد وما يلقاها الا الذين الا ذو حظ عظيم. اي وما يلقى هذه الوصية الا الذين -
وما عندك ترى ان يفتتها ويدهنها الا ذو حظ عظيم وعلى كل تقدير فقوله تعالى وانها اي شقة ثقيلة الخاسعين قال ابن ابي طلحة عن ابن عباس يعني المصدقين دماء بما انزل الله - 00:04:20

المؤمنين فقار قال بلعانية الا على الخاسعين الخائفين. وقال القائل ابن حيان اذا القاصرين يعني وقال الضحي انها لكبيرة. قال انها لثقيلة الا على الخاضعين لطاعته الخائفين خطوه وهذا اسم ما جاء بالحديث. لقد سألت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله - 00:04:50

وقال ابن جرير معنى الآية واستعينوا ايها الاحباب من اهل الكتاب بخلق انفسكم على طاعة الله وفي اقامة لا المانع من الفحشاء والمنكر المقربة من رضا الله العظيمة اقامتها الا على الخاسعين المتواضعين - 00:05:20
من طاعته المتذلل من من مخالفته هكذا قال والظاهر ان الآيةبني اسرائيل فانهم لم يقصدوا بها على سبيل التقصير. وانما هي عامة له ولغيره. والله اعلم جميع النصوص من جاءت لاسباب تعلق باهل الكتاب او غير اهل الكتاب المقصود يقصد العموم ومقصود تحرير

وان يكفيوني مثل اولئك فكما انهم مأمورون بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر والا يتخلفو عن ذلك هكذا غيرهم. وهكذا الاستعانة بالصبر والصلوة وغيرهم كذلك وهي شاقة ثقيلة الا على اهل الایمان والتقوى والخشوع لله وتذلل عظمته فانها جهلت ما عليه محبة اليه - 00:06:10

لایمانهم وتقواهم بما فيها من الخير العظيم. ولهذا يؤدون هذه الاشخاص واخلاص وصدق ورغبة. بخلاف ضعفاء الایمان فانها ت慈悲 عليهم ولهذا يتخلفو عنها كثيرا ويكترون عنها كثيرا تشبهها بالمنافقين نسأل الله العافية والسلامة - 00:06:32
وقوله تعالى الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون هذا من تمام الكلام الذي قبله اي ان والسلام او الوصلات في الذكر
فانها الوصاة يعني وصية معروضون عليه وانهم اليه راجعون عن امورهم راجعة الى مشيئته - 00:06:52
فيها ما يشاء يحكم فيها ما يشاء بعدله. فلهذا لما ايقنوا بالمعاد والجزاء المنكرات فاما قوله يظنون انهم ملاقوا ربهم. قال ابن جرير
رحمه الله تعالى العرب قد يسمى بهم الضياء صادقا والمستقيم صالحا - 00:07:32

كان ذلك من الاسماء التي يسمى بها الشيء كما قال الغير من السنة فقلت لهم ذنووا بالف يبدلو البيت نعم صلاته اشرفهم نعم
يعني بذلك تيقنوا بان فليجدد يأتيكم. وقام امير ابن طارق فليعبدوا قومي واقعدوا فيكم واجعلوني - 00:08:02
ظن غبيا مرجم يعني واجعل من اليقين غبيا مرجحا قال والشواهد من اشعار العرب كلامها على ان في معلم يقين اكثر من ان تحصر.
وفيما ذكرنا انه وفق لكانه كفاية. ومنه قوله يعنيه قول الله تعالى - 00:08:42

ورأى المجرمون النار فضلوا انهم يوافعوها في المقاهي حدثنا محمد البشار. حدثنا ابو عاصم قال سفيان عن جامع وحدثنا المثنى
والمحصود هنا ان الظن يقع معنى الشك. ويقع من اليقين. من هنا ويظنون انهم - 00:09:02
وبمن يوقنون ويعلمون انهم ملائكة ربهم جل وعلا وظنوا ان ما جاء من الله الا اليه يعني وايقنوا انه لا ملجا من الله الا اليه ويقع في
واضح كما في مواضع كثيرة. يقع هكذا ويقع هكذا نعم - 00:09:32

ما ابو داود الجبري ولو نعم يكفي؟ نعم عندك معروف. نعم. وهو عمر بن سعد. نعم نعم. قال حدثنا ابو داود الحسن عن سفيان
قالت اللغة اللي في القرآن فهو علم وهذا سر صحيح. وقال ابو جابر الراхи عن الربيع بن انس عن - 00:09:52
عن ابي العامر المثنى قال حجينا يشحى بارك حجتنا ابو داود الحسن عن السفيان عن الجهاد عن مجاهد. قال كل ظن في القرآن فهو
علم وهذا وقال ابو جعفر الغازى عن الربيع عن ابي عابر في قوله تعالى الذين يظنون انكم ملائكة ربهم - 00:10:42
قال كل ها هنا يقين قال ابن ابي حاتم ثانية وقال عن حجاج عن ابن جرير الذين يظنون انهم ملائكة ربهم علموا انهم ملائكة ربهم
عليه وكذا قال عبدالرحمن ابن اسلم قلت وفي الصحيح - 00:11:12

الله تعالى يقول العبد يوم القيمة الم ازوجك؟ الم اكرر؟ الم اسخر لك الخير والابل؟ وانا متفرأت وتربيع نعم فيقول بل فيقول الله
تعالى هم فيقول بل فيقول الله تعالى - 00:11:42

فيقول لك فيقول الله عند قول الله تعالى الله ان شاء الله تعالى وقال تعالى يا بني اسرائيل لانهم قرأت عليهم مصالحهم رب الغنية
لا ماذا يفعل هذه؟ بسم الله الرحمن الرحيم - 00:12:12

اليه ماذا يقع وترك طاعته غضبا عليه وخذلهم سبحانه وتعالى عبد العزيز فيقال ابن أخيه وفقه وذكره بعضهم في الصحابة ابو داود
من؟ نعم نعم اخذ رب اموال الجيش اخذ منهم رب الغنية - 00:14:02

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد قال الامام ابن تيمية رحمه الله تعالى في تفسير
قوله تعالى يا بني اسرائيل ونعمته التي انعمت عليكم واني فضلتكم على العالمين. يذكره تعالى بشارة نعمه على ابانهم - 00:15:32
اهل ولا كان فضلهم به من ارسال الرسل منهم. وايذاء كتب عليهم وعلى سائر الامم من اهل جمال كما قال تعالى ولقد اخترناهم على
علم على العالمين وقال تعالى واذ قال موسى لقومه يا قوم انشروا نعمة الله عليكم - 00:16:02

اذ جاء فيكم انباء وجعلكم ملوكا واتاكم ما لم يخفي احدا من العالمين. قال ابو جهل قوله تعالى واني فضلتكم على العالمين. قال بما

- اوطوا من الملك والرسل والكتب تعال لمن كان في ذلك الزمان بين لكل زمان عالما وروي عن مجاهد ابن انس وقتابة واسماعيل

00:16:22

قائمة ذلك ويجب الحل على هذا لأن هذه الآية افضل منه قل لي تعالى اطارا لهذه الامة كتم خير امة

اخرجت لله تأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر وتنكروا - 00:16:52

يؤمنون بالله ولو امنا بالكتاب لكان خيرا لهم. وذ المكان ليحسن الاعمال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم توفون سبعين امة

انتم خيرها واكرمها انتم خير واكرمها على الله والاحاديث في هذا كثيرة تنشر عند قوله تعالى كنتم خير امة اخرجت - 00:17:12

بقوله سبحانه في بني اسرائيل على العالمين يعني اهل زمانهم بني اسرائيل وانهم بني يعقوب النبي الله وبني اسحاق عن دين الله

وابن ابراهيم النبي الله الخليل. الله اعطاهم نعما عظيمة - 00:17:42

كثيرة الانبياء من فرعون واهلكه وانجاهم التوراة وانزل فيهم كثيرة وانبياء كثيرين. وجميعا من الله عليهم. لكن ليسوا افضل من هذه

الامة الامم في خير الامم واكرمها ولهذا قال عز وجل كنتم خير امة خدمة للناس. فمن؟ امة محمد عليه الصلاة والسلام - 00:18:02

لما اعطاهم الله من العلم العظيم الایمان الصالح والجهاد في سبيل الله ونشر العلم والعالم كله بذلك على بقية الامم نبيهم على بقية

الانبياء عليه الصلاة والسلام. ومحمد افضل الرسل وامته خير الامم. وكتابه القرآن افضل الذكر - 00:18:32

والله جمع لهذه الامة فوائد عظيمة لنبيها وكتابها ونفسها وما سر على هذه الشرائع وجعل شريعتها عامة والبدو والعجل والعرب

والاغنياء والفقراء والملوك والعاشرة لكل عام شريعة العامة ان الله جعل شريعة محمد شريعة والانسان والعرب - 00:18:52

والعجب وغيرهم الا ما خص الله به الذل بشيء من العلم. والمقصود انها شريعة عامة وانها الامة خير الامم وافضلها. وان يخصك في

اشياء كثيرة باسباب ما اتى الله نبيها من الفضل والخواص عليه الصلاة والسلام. نعم. لا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر فليصبر -

00:19:22

الذي لا يأمر بالمعروف ولا نعم. ولا يلزم فضلو على سائر الامم على الانبياء منهم لأن العالمين عام يشمل من قبلهم ومن بعدهم من

الانبياء. وابراهيم الخليل قبل ان هو افضل نساء بانيائهم ومحمد بعده وهو افضل من جميع من جمیع الخلق وسيد ولد ادم في الدنيا

- 00:19:42

الاخرة صلوات الله وسلامه عليه قال تعالى واتقوا يوما لا تجزين السماء نفسی شيئا ولا يقبل هكذا ولا يؤخذ منها عدل ولا ان

ينصرؤن. لما ذكرهم تعالى بنعمه اولا عطف على ذلك - 00:20:32

التكبير التحذير من طوله قبل يوم نقمته بهم يوم القيمة. فقال واتقوا يوما يعني يوم القيمة لا تجزي نفس عن نفسه شيئا اي لا يغنى

احد عن احد كما قال. ولا تزر اخرى وقال لكل - 00:20:52

يومئذ شأن يغنيه. وقال تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم واحشو يوما لا يأتيه والد عن ولده ولا مولود هو جهاد عوام به شيئا. فهذا ابلغ

المقامات ان كلا من الوالد وولده لا يغنى احدهما - 00:21:12

عن اخر شيئا قوله تعالى ولا يقبل منها شفاء. فهذا يدل على عظم الامر. وان الامر عظيم. مما يفر وصاحبته وبنيه والانبياء هم

افضل الخلق كل واحد يقول نفسی نفسی - 00:21:32

ينبغي للعالقل ان يتلقى هذا اليوم. وهذا والابي او جدي او فلان الظلام. ليس لكل احد الا من عمله الذي قدمه وينبغي للعالقل ان ينتبه

ولهذا يوم القيمة والمقصود ان العمال يوم القيمة يجازون باعمالهم. كما قال سبحانه والله ما في السماوات وما في الارض. ليجزي

الذين اساعوا - 00:21:52

ويجزي الذين احسنوا انفسنا. وليس هناك صلة لانها اعظم من الصلة بين الوالد وولده. اعظم الصلاة والله يقول جل وعلا يا ايها الناس

اتقوا ربكم واحشو يوما ولا تمرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله العظيم يوم يفر من اخيه - 00:22:22

وابيه وصاحبته لزوجته صاحبة زوجته وبنيه. نعم ولا ام ولا زوجة ولا بني وغيرهم من وكل امرئ منهم يومئذ جاء منه اذا كان

هكذا فالواجب على كل انسان ان يعمل لنفسه وانما قدم خلفه لنفسه ما قدم الاحسان لابيه او لامه - 00:22:52

لاقرب المسلمين كما ان ما قدم لصالح الاعمال المختص بالله من العبادات نفسه كما قال جل وعلا ان احسنتم احسنتم ذلك. ومن اساء فعلها. فاذا كانت اعمالك لك وسبيئاتك عليك ان تعمل ما ينفعك وان تحذر ما يضرك ما دمت في دار المهلة ما دمت في دار العمل -

00:23:22

ثم بعد الموت قد انتهى الامر. لا حول ولا قوة الا بالله. نعم. وقوله تعالى ولا يقبل منها شفاعة يعني من الكافرين حين كما قال فما تنفعهم شفعت الشافعين. وكما قال عن اهل النار فما لنا من شافعين ولا صديق حمي -

00:23:52

وقوله تعالى لا يؤخذ منها عدل اي لا يقبل منها فداء كما قال تعالى ان الذين كفروا ماتوا العموم الا باذن الله ولا تقول الا برضاه سبحانه وتعالى. لا شفاعة له وما تنفعه شفاعة الشافعية. ما للظالمين الحمير ولا -

00:24:12

ان يضاعف وهكذا في المسلمين ولا يشفعون الا لمن يرتضى هو سبحانه يشفع للعبادة فيما يرضاه سبحانه وتعالى ولا تنفع الانسان كفاءة الا الله واني العموم كما قال قال ان الذين كفروا ماتوا وهم كفار فلن يقبل من احدهم والارض ذهبا ولا مستداد. وقال ان الذين

00:24:42

كفروا لو ان لهم ما في الارض جميرا ومثلهما به من عذاب يوم القيمة ما قبل منهم ولهم عذاب اليم وقال تعالى امن الذين تبروا مأواكم النار هي مولاكم الاية. فاكبر تعالى انهم ان لم يؤمنوا برسوله -

00:25:42

على ما بعثه به رادوا الله يوم القيمة على ما هم عليه. فإنه لا ينفع من قربة قريب. ولا لا يقبل منه فداء الارض ذهبا كما قال تعالى من قبل ان يأتي يومنا -

00:26:12

ولا حلة ولا شفاعة. وقال لا بل فيه ولا فلان. قالت لي حدثني قال حدثني ابن جريج قال وجاهد قال ابن عباس ولا يؤخذ منها عدل قال فجل والبدل الفدية -

00:26:32

وبارك في الدين اما اما عدلا من العدل. فيعدلها من العدل يقول لو جاء بملء الارض ذهبا تستجيب به ما تقبل منها وكذا قال عبدالرحمن نسأل الله العافية نعم وقال ابو جعفر عن ابي العام يفي قوله ولا يقبل منها يعني -

00:26:52

روي عن وروي عن ابي مالك والحسن وسعيد بن جبير وقتادة والربيع الانس نحو ذلك قال عبد الرزاق انبأنا الثوري عن عن ابراهيم عن ابيه عن ابي طالب رضي الله عنه في حديث -

00:27:42

طويل ما له الصرف والعدل التطوع والفرضية وكذا قال الولي ابن مسلم عن عثمان ابن ابي عن ان للعاكفة عن عمر ابن هانئ وهذا القول غريبها هنا والأول في تفسير هذه الآية وقد ورد -

00:28:02

وقد ورد حديث يقوي وهو ما قال في الجميع. حدثه نبيح ابن ابراهيم قال حدثنا علي بن الحكيم ابن حكيم قال حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابن قيس الملاي عن رجل منبني امية -

00:28:22

وللشام احسن عليه الثناء عن عمر عن رجل بنى امية من اهل الشام. احسنت. عليه السلام. قال قيل يا قال الفدية وقوله تعالى ولا هم ينكرن اي ولا احد يغضب لهم فينشرهم -

00:28:42

نور من عذاب الله كما تقدم من انه لا يقفار من ذو قربة ولا يهدى ولا يقبل منه هذا من جانب التلطيف ولا من ولا له ناقص من انفسهم. في ذنب ولا يقبل منه فداء -

00:29:12

اي انه تعالى في من كفر به هدية ولا شفاعة ولا ينفذ ولا ينقل احدا من عذابه منكر. هم. ولا يقلص منه احد ولا يغير وجه احد كما قال تعالى وقال فيومئذ يعذب -

00:29:32

فيومئذ لا يعذب عذابه احد ولا يوفق وثاقه احد وقال ما لكم لا تناصرن بينهم اليوم وقال فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله بل ضلوا عنهم الآن قالت علي ابن عباس في قوله تعالى ما لكم لا تناصرن ما لكم لا تناصرن ما لكم اليوم لا تمانعون منا. هيهات -

00:30:02

ليس ذلك لكم اليوم. قال ابن الجبير قول فلان المنصرون. يعني انهم يومئذ لا ينصرن كما لا يشفع له شافع ولا يقبل منهم عدل ولا فدية. واضمحلت الرشاد والشفاعات والكتى من القوم التناصح والتتعاون. وصار الحكم الى الجبار العدل -

00:30:32

الذى لا ينفع لديه الشفاء والنصراء فيجزيه مثلها. وبالحسنة اضعافها وذلك قوله تعالى وقال تعالى وانجيناكم من ال فرعون يكونونكم

سوء العذاب يذبحون ابناءكم يستحلون نسائكم وفي ذلك بلاء من ربكم عظيم اللهم صلي الله عز وجل على محمد - 00:31:02

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا وعلى الله وصحبه رحمة الله تعالى لقوله تعالى فان نجيناكم من ذلك له من سنة سوء العذاب يذبحون ابناءكم ويستحيون نسائكم وفي ذلك بلاء من ربكم عظيم - 00:31:42

يقول يا بنى اسرائيل نعمتني عليكم بالهجوم يشمونكم سوء العذاب اي خلصتكم منهم هل تكن من ايديهم صحبة من ايديهم؟ صحبة موسى عليه السلام وقد كانوا يশمونكم اي او يمرونكم ويذيقونكم ويولونكم سوء العذاب وذلك ان ذراعهم لعنة - 00:32:12

والله كان قد رأى رؤيا هذا رأى نار خرجت من بيت المقدس فدخلت بيوت الخبط ببلاد مصر الا بنى اسرائيل مضمونها ان زوال ملكه يكون على يد امر بنى اسرائيل ويقال بعد تحدث - 00:32:52

عنه باى بنى اسرائيل يتوقعون خروج رجل منهم اذا جاء في حديث الفتون كما في موضعه في سورة طه ان شاء الله. فعند ذلك امر الله بفضل كل ذكر يولد بعد ذلك من بنى اسرائيل وان ترك لنا وامر باستعمال بنى اسرائيل بالسكين - 00:33:12

مشى الاعمال ارض الرئة وها هنا فسر العذاب بذبح الابناء وفي سورة ابراهيم عطف هذا المجتمع كما قال يتوبوا لكم سوء العذاب وحياته تسير ذلك في اول سورة ان شاء الله - 00:33:42

على ايديهم لما رأى الرؤية التي تدل على ان على وجه بنى اسرائيل او على انباء الله قال من هذا الامر وان يخرج فيه من يكون له جولة ويحصل بذلك على يديه - 00:34:12

فالهذا امر باى يقتل الابناء ويصلح النساء ويرجعوا ما ما هناك من الشيوخ والكبار يستعملوا في اراضي الاعمال يعني هذا هو التكتيcis والطباخة واسباب ذلك مما يكون من وزير الاعمال حتى يكون حتى - 00:34:42

ولكن هذا الذي فعل وهذا الذي اراد لم يروه عن قدر الله شيئا. امر الله وصار ما صار وتغير اجتهاده وصار يفكر ابناء ويوحي ابناء مما قيل ان بنى اسرائيل كانوا ينقرضون فصار - 00:35:02

فيها من امر الله ويرى ببيت فرعون وان تعطف عليه زوجته الى غير هذا مما بين الله جل وعلا. حتى تم الامر وحتى خرج موسى بنى اسرائيل لفرعون من مصر الى بيت القدس الى بيت المقدس وجرى ما جرى من خروج فرعون على اثره في القتال مع جنده - 00:35:22

ثم حكم الله بما حكم باى انجذب بنى اسرائيل وفتح لهم البحر وجعل له طبقا لهم عظيما طريقا ثم دخله في الارض هذه من ايات الله العظيمة وكان فرعون قد فعل كل ما يستطيع ليسلم من هذا الامر - 00:36:02

ما قدره الله وقضاءه ما في الا على لا محال دليل. ولعلموا بنى اسرائيل بتنوع العذاب وتعذيب واستخدامه في ارذل الاعمال واستهانته واضلالة له الى غير هذا واعظم ما فعل واكبر ما فعل تكبير الذكور. تقديم الذكور واستحياء البلاء. ولهذا في سورة البقرة لم يذكر الله يعني يرجحون - 00:36:22

ولهذا فسر به قول السؤال من سورة إبراهيم قد يصومون سوء العذاب ويذبحون وجعل التربية ان ما فعله فرعون لم يخلصه مما خافه بالنسبة التي رآها فرعون على ان هذا ينصح ان تدعوا الله نعم - 00:36:52

وما لا يحلمونكم قال هو ابو عبيدة فما يقال تامنا قصبة قتل اذا لا اياها. قال عمرو ابن كلثوم اذا ما الموت شام الناس خشى علينا ان نسر الخشب فيها. وقيل ما - 00:37:42

اذا وقيل ما له دينون عذابكم كما يقال الغنم اذا شامة الغنم للادامتها نقله وانما قال ها هنا يذبحون ابناءكم نسائكم ليكون ذلك تسيرا للنعمة عليه في قوله يسومه لكم سوء العذاب ثم فسره بهذا القول هذا لقوله ها هنا اذكروا نعمتي التي انعمت علي - 00:38:02

واما من سورة ابراهيم فلما قال وذكرهم باليام الله اي بالياديه ونعمه عليه ان يقول ها هنا تنافس ان يقول هنا يصومون سوء العذاب

ويذبحون ابناءكم ويتخذون نساءكم تعرف عليه الذبح بيدل على تعدد النعم والايادي على بنى اسرائيل. خذ لهم عندي - 00:38:42

علما على كل من ملك مصر سافرا من العماليق وغيرهم كما ان فيصل علم على كل من ملك الروم مع الشام وبشري لمن ملك الفرس

وتبي لمن ملك اليمن كافرا والنجاة لمن ملك الحبشة - 00:39:12

لمن ملك الهند ويقال كانت نفران الذي كان في زمن موسى عليه السلام الوليد بن مصعد الريان نعم من الله المستعان يقول لهؤلاء فرعون ملك الحبشة القىصر نعم بنوح وكتيته وايا ما كانت عليه لعنة الله - 00:39:32

وقوله تعالى وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم. قال ابن الجبير وفي الذي فعلنا بكم من جائنا مما ما كنتم فيه من عذاب ال فرعون. بلاء لكم من ربكم عظيم. اي نعمة عظيمة عليكم - 00:40:32

في ذلك وقال بلى يعني ابتلاء بالنعم. يعني بلا بلاء ان. بلاء بالنعم يحتاج الى فقه وملاء بالمصائب والامراض والفقير ونحو ذلك يحتاج الى فقر. فادب عليهم النعم العظيمة التي انعم بها عليهم - 00:40:52

يعني نعم عليكم بها لتشكروا وتستقيموا وتعرف قدر نعمة الله عليكم فتبادرها الى طاعته وتقفوا عند حدوده وتبعدوا عن مسافته سبحانه وتعالى البلاء في الجهاد وقوة في الجهاد. عمل مشهور. نعم - 00:41:12

فقال علي ابن ابي خلف عن ابن عباس رضي الله عنهم قوله تعالى بلاء من ربكم عظيم. قال نعم وقال المجاهد بلاء من ربكم عظيم. قال نعمة من ربكم عظيمة. وكذا قال ابو العالية وابو مالك واصل البلاء - 00:41:42

الاربطاط وقد يكون بالخير والشر كما قال تعالى ونبلوكم بالشر والخير فتنة وطاعة وبذلناهم بالحكمات وبيانات لهم يرجعون ثم قال للجرير واكثر ما يقال بالشر بلويته ابلوه بلاء وفي خير ابنيه - 00:42:02

الى وبلاء. قال جل سهير بن ابي سلمى جزى الله بالاحسان ما فعل بكم وابلاهما خير البلاء الذي قال فجمع بين انه اراد فانعم الله عليهما خير النعم التي يحتبر بها التي - 00:42:22

بها عبادة وكيل المراد بقوله وفي ذلكم لنا اشاره الى ما كانوا فيه من العذاب المؤمنين المال واستحياء النساء قال الكرسي وهذا قول الجمهور ونذكره بعد ما فسی القول الاول ثم قال وقال - 00:42:42

جمهور الاشاره الى الذبح ونحوه. والبلاغ ها هنا في الشر والمعنى في الذبح مكتوب وامتحان. قوله تعالى وانفقنا بكم بكم البحر فانجيناكم ورثنا ال فرعون وانتم تنتظرون. معنى هو بعد ان انقذنا - 00:43:02

من ال فرعون وموسى عليه السلام خرج جهار في طلبكم ففرقنا بكم البحر كما اخبر على ذلك مفصلا كما سيأتي في موضعه ومن سورة الشعراء ان شاء الله. مم وانتم تنتظرون ليكون ذلك اشكال صدوركم - 00:43:22

قال عبد الرزاق هل لنا ما مر عن ابي اسحاق همدان الهندي. نعم عن امر من الارض في قوله تعالى واذ فرقنا بكم البحر الى قول وانتم تنتظرون. قال لها - 00:43:52

موسى بنبي اسرائيل بلغ ذلك فرعون فقال لا تتبعوهم حتى تصيح الدية؟ قال فوالله ما صاح ليلة تسبيح حتى اصبحوا فدعا بشارة فذبحت ثم قال فلا اقرب من كذبها حتى يستمع الي ست مئة الف من - 00:44:12

فلم يفرغ منك فاستمع اليه في ست مئة الف من فلما اتى موسى البحر قال له رجل من اين امر ربك؟ قال امامك يشير الى البحر في البحر حتى بلغ العمر. فذهبت به الغمر ثم رجع فقال اين امر ربك يا موسى؟ فوالله ما كذبت - 00:44:32

فوالله ما كذبت ولا كذبت. والله ما كذبت ولا والله ما كذبت ولا كذبت ولا يعني ما اخبرت انت بالكذب ولا اخبرك الله بالكذب. كله صدق. انت صادق وربك صادق. فوالله ما كذبت ولا كذبت نعم - 00:45:02

والله ما كذبت ولا كذبت بعد ذلك ثلاث مرات ثم اوحى الله الى موسى ان يرد جلسات البحر وضرب رؤوسا العظيم فاذا تساموا فيه اطبقه الله عليهم. هم. ولذلك قال واغرقنا ال فرعون وانتم تنتظرون. هم. وكذلك - 00:45:22

وقد ورد ان ذلك انها وقد ورد ان هذا اليوم كان يوم عاشوراء كما قال الامام احمد حدثنا عثمان قال حدثنا ابن الوارث قال حدثنا اイوب عن عبد الله ابن سعيد - 00:45:52

في جبيه عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال قد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قال اليهود يصوم يوم عاشوراء وقال ما هذا اليوم الذي تصومون؟ قالوا هذا يوم صالح هذا يوم - 00:46:12

الله عز وجل وصامه موسى عليه السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احق على احق بموسى انا احق بموسى منكم فصامه رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا بصيامه وروي هذا الحد وروي هذا الحديث البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه من -

00:46:32

والسقيان به نحو ما تقدم. وقال الروايا والموصلي حدثنا ابو الربيع. قال حدثنا سلام يعني ابن سليم حدثنا كلام يعني ابن سليم عن زيد العمي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم -

00:47:02
بارك لك الله البحر لبني اسرائيل يوم عاشوراء. وهذا ضعيف من هذا الوجه. فان ماذا؟ نعم. وقال تعالى ان موسى اربعين ليلة ثم اتخذتم العجل من بابه وانتم ظالمون. ثم اقمنا عنكم من باب ذلك لعل -

00:47:22
تشعرن نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد اجمعين. وعلى الله وصحابه ثم الا بذلك الكتاب يقول تعالى من صفات ربه عند المعاقبة. وكانت اربعين يوما. هم -

00:48:02
يقول تعالى وكانت اربعين يوما وهي المذكورة في الاعراض في قوله تعالى ليلة واكملاها بعشر قيل انما انقاد بمقادينا بكماله وعشرون
ذي الحجة وكان وقوله تعالى والفرقان وهو ما يفرق بين والهدى والضلال. لعلكم تفسدون وذلك -

00:49:12
كان ذلك ايضا لا لخروجهم من البحر كما دل على انسياق الكلام في سورة الاعراف ولقوله تعالى ولقد ورحمة وقيل الواو الزائدة
والنعمه لك. والا يا وهو ما يحدث بين الحق والباطل والهدى -

00:50:02
لعلكم تهتدون وكان ذلك ايضا بعد خروجهم من الجسد هذا التوحيد من اهل الله سبحانه يذكر بنى اسرائيل وانه يعقوب. سبحانه
بنعمه جل وعلا على اسلافهم الذين انزلهم الله مع موسى وهارون. فان النعم على الاسلام نعم على القلوب -

00:50:52
والمعنى قد ارسلنا الى ابائكم واسبابكم واعطوا لهم كذا وكذا اذكروا الله والله عز وجل انجاه من فرعون ثم وقعوا في عبادة العجل
ثم هداهم لتاب عليهم وعسى سبحانه وتعالى. الاحكام والشرائع والمقابر والتواهي وبيان -

00:51:52

اليه سبحانه وتعالى. والوحى. جل وعلا. يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا وبصيرة موسى واوروبا لتهتدوا ايها العباد
وتصفووا الطريق السوي. وابتعدوا عن ما نهاكم الله عنه -

00:52:32
ومنهم من حاج عن هذا الطريق وتتابع الشيطان والهوى في امة محمد صلى الله عليه وسلم العظيم العبادة من الجلوح الى اخر الرسل
محمدنا عليه الصلاة والسلام. لهذا لما رفع قصص الانبياء -

00:53:32
شعراء قال وما اكثر الناس ولا يتترشح يا محمد انما عليك البلاغ وعليك الحساب جعلك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء. نعم. الله
اعلم الأربعين لأن البحر كان في عاشوراء -

00:54:02

نعم قبل القرآن احسن الله من البشر كما جريت كما دل عليه شياخ الكلام في سورة الاعراف ولقوله تعالى وفي لحظة ما في قول

الشاعر ومينائي وقال الاخرى نعم وقال -

00:54:42

وهو وقال تعالى فتوبوا الى ذلك هذه صلة التوفيق الى طائفة البكري رحمهم الله تعالى في قوله واذ قال موسى لقومه ذلك ولما سقط
في ايديهم ورأوا انهم قد ظلوا قالوا لئن يرحمنا ربنا -

00:56:22

فتوبوا عن زيد عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال الله تعالى ان توبة كل واحد من من قتل في ذلك الموصى
اولئك الذين كانوا على موسى وهارون ما اطلع الله على ذنوبهم وشرفوا بها -

00:57:22

فغفر الله للقاتل والمقتول وهذه قصة من حديث الفتون سورة ان شاء الله. وقال ابن جرير حدثني ابن الكريم من هيثم قال حدثنا
ابراهيم يبشرنا رضي الله عنهمما قال موسى -

00:58:32

ذلك التواب الرحيم قال فجلسوا شديدة فجعل بعضهم بعضا وقد جلووا عن سبعين سبعين الف حفيid وقال ابن جرير اخبرني قال ابن

جرير اخربني قاطم بن ابي بزاتون انه سمع سيد ابن سعيد ابن جبير ومجاحد - 00:59:02

وقال ابن جرير شباب نعم احسن الله اليكم شيخنا قال ابن جرير اخربني في جريج او في انه قال ان يقتلوا بعضهم بعضا لا رجل على قريب ولا بعيد. حتى ان يوصل بنوبه فتركوا ما - 01:00:12

وان الله تعالى عليه السلام بثوبه وروي عن علي رضي الله عنه قال امر القول بشديد نعم بالشفاء وللمقتول شهادة وقال الحسن البصري في قوله فاقتلو انفسكم قال جلد الذين عدوه والذين لم يعدوه بالشيخوخ وكانوا قتلوا - 01:01:32
حتى دعا وحتى دعا موسى اسرائيل. فامرهم ان يلقوا السلاح وتاب عليه. هم. فكان فتبا عليكم انه هو التواب وقال بالخاجر ومنشارات اليدين حتى اذا ذكر الله. قالوا يا نبى الله ادع ولانا واخذوا - 01:02:42

فلم يظل امرهم على ذلك حتى اذا قدر الله توبتهم قبض ايديهم يعني بعضهم عن بعض والقوا السلاح بنو اسرائيل بالذى كان من القتل فيهم فعصى الله جل في - 01:03:32

وما اعودوا الى موسى ما يحزنون. اما من قتل منهم فحي عندي يرزقون. واما من بقي فقد قبل التوبة وقال واشرق العز خرج الى ربه فسألني فقال يا العظيمة شديدة - 01:03:52

وفي بعضه بعض. البلاء العظيم حتى صارت مسألة كبيرة وقيل ان المغفورين وبلغ عددهم سبعين الف ثم رفع الله عنهم ذلك قيل ان الله رأى الذل والتي كانت عليه وقيل بان موسى اساء اليه لفوته - 01:04:52

بفضل الله العظيم واعمالهم على انبائهم. ولكن الله جعلها لا حول ولا قوة الا بالله وقال الهجرة فقال لها اما ان يقتلوا انفسهم قال انهم قالوا لم يوصي ن الخبر لامر الله فامر موسى من لم يضم عددا ان يأكل من على غيره فجلسوا بالاغنياء - 01:05:22

واطلق عليهم القوم الشيخوخ فجعلوا يقتلونه فهشتموه فبكى اليه النساء والصبيان يتطلبو من العفو عنهم الله عليه وسلم وامر موسى ان ترفع عنهم السيف. وقال عبد الرحمن بن زيت واسلم لما رجع موسى الى قومه - 01:06:32

كانوا سبعين رجلا قد التزموا مع هارون ليل نهار فقال له موسى انطلقوا الى نوح ربكم قالوا بل اقتلوا انفسكم ذلك خير لكم عند ذلك الشيوخ والجبهه والشتائم قال فجعلوا يتلامسون بالايدي ويغسل بعضهم بعضا - 01:06:52

وهو الله اكبر صبر نفسه حتى يبلغ الله الرباط. قال فقتلهم شهداء الاحياء فتاب عليكم انه هو التواب الرحيم السيف لكن اي نعم قاسم بن ابي مولى بنی مهجوم القارئ ستة من الخامسة عشرة - 01:07:32

الجمعة باسم الله الرحمن الرحيم باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى آله وصحبه قال الامام الحاكم رحمة الله تعالى في قوله تعالى - 01:08:32

ثم ضربناه من بعد موتكم لعلمكم تشکرون. يقول تعالى واذکروا لي مسجد عليكم في ذاتهم لكم لا تشکي في ان سألتم رؤيتي جهرا. ولا لامثالكم كما قال لجرير. قال ابن - 01:09:12

في هذه الاية واذ قلت يا موسى لن يؤمن لك حتى امر الله جاره. قال علانية وكذلك قال إبراهيم ابن الرحمن عن عباد ابن اسحاق عن ابي الحويرس عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال في قوله - 01:10:22

للله تعالى حتى نرى الله اذا رأى العيان. وقال ابو جهل عن الربيع عن الربيع دي انس هم السبعون الذين اختاره موسى فساروا معه. قالوا قال فسمعوا كلاما. فقالوا لن نؤمن لك حتى نرى الله جاره - 01:10:42

قال فسمعوا صوتا فاصلحوا يقول ماتوا. وقال مروان ابن الحكم فيما خطب به على منبر مكة الصاعقة روي في قوله وانتم تنتظرون وقالتم الصادقة فماتوا فقام موسى يبكي ويدعو الله ويقول - 01:11:12

من بنی اسرائيل اذا اتيتهم وقد الكت خيارهم لو لو شئت اهلكتهم من قبل واياي انهلكنا بما فعل السفهاء منا فاوحى الله الى موسى ان هؤلاء السبيل من اتخذوا العجل ثم ان الله احبا - 01:11:52

تقاموا وعاشوا رجلا رجلا وعاشوا رجلا رجلا. ينظر بعضهم الى بعض كيف يحيون؟ قال بذلك قوله تعالى ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلمكم تشکرون. وقال الربيع ابن ما لك كان موتي عقوبة - 01:12:12

فابعثوه من بعد الموت يستوفوا اذانهم. وكذا قال قتادة. وقال ابن جرير حدتنا محمد ابن قال حدتنا سلمة ابن الفضل عن محمد اسحاق قال لما رجى موسى الى قومه فرأى ما هم عليه عبادة العلم - [01:12:32](#)

وقال الفقيه ولنثامر ما قال وحرق العجل وذره كلها اختار موسى منهم سبعين رجلا الخيرة الخير. وقال انطلقوا الى الله وتوبوا الى الله مما صنعتم واسأله التوبة. على ما فعل - [01:12:52](#)

على من تركتم امرأة من قومكم صوموا وتطهروا وطهروا ثيابكم فخرج به الى فقال له السبعون غفر لي حين صنعوا ما امرؤا به. وخرجوا اليهم. فقال لهم السبعون فيما ذكر - [01:13:12](#)

نعم حين صنعوا ما امرؤا به. هم. وخرجوا للحين لقاء الله قالوا يا موسى لنا الى ربك نسمع كلام ربنا فقالت افعل. فلما جاء موسى من الجبل وقع عليه الغمام - [01:13:42](#)

اتغشى الجبل كله ودنا موسى فدخل فيه وقال للقوم ابنه وكان موسى اذا كلمه الله وقع على ففي نور ساطع لا يستطيع احد منبني ادم ان ينظر اليه. فبصر دونهم بالحجاب ودنا القول - [01:14:02](#)

حتى اذا دخلوا في الغمام وقعوا سجدا فسمعوا. وهو يكلم موسى يأمره وينهاه. افعل ولا تفعل فلما فرغ اليه من امره كشف عن موسى الغمام فا قبل اليهم فقالوا لموسى لن يؤذن لك حتى نرى - [01:14:22](#)

زهرة فاخذته وهي الصاعقة وقال موسى يناديه رب ويدعوه ويرغب اليه ويقول ربى لو شئت اهلكتني من قبل واياك قد سفهوا افتهلك من ورائي بني اسرائيل لما يفعل السفهاء منا اي ان هذا اي ان هذلا لهم هلاك واخترتم ما اخترتم - [01:14:42](#)
ان رجلا ام خيرة الخير ارجع اليه وليس معه منه رجل واحد. فما الذي يصدقوني به ويؤمنون عليه بعد هذا الا هدنا اليه. فلم يزل موسى يناديه عز وجل. ويأباليه حتى رد اليه - [01:15:12](#)

وطلب اليه التوبة لبني اسرائيل من ابادة فقال لا الا ان يقتلوا انفسهم هذا وقال وتاب الله عليهم بقتل بعضهم لبعض كما امرهم الله به امر الله موسى اسرائيل يعتبرون اليه من جباره فقال اسماعيل ابن عبد الرحمن - [01:15:32](#)

لما تابت بني اسرائيل من عبادة العجل وتاب الله عليهم بقتل بعضهم لبعض كما امرهم الله به امر نعم اناس نعم من بني اسرائيل يعتبرون اليه عبادة الاجل ووعدهم موسى فاختار موسى - [01:16:12](#)

رجلا على عينه ثم ذهب بهم وساق البقية. وهذا السياق يتضمن ان الخطاب توجه الى بنبيه في قوله واذ قلت يا موسى لن يؤمن لك حتى نرى الله جهره. والمراد السبع الى المختارون - [01:16:42](#)

ولم يكن كثير من المفسرين سواه وقد اضرب الرازي في تفسيره موسى حكى في قصة هؤلاء السليمون. انهم بعد انتهاءه قالوا يا من تائب فلا تطلب من الله شيء الا - [01:17:02](#)

ان يجعلنا انبياء. فدعوا بذلك فاجاب الله دعوته. وهذا غريب جدا الا بربه ثم يوشع ابن نون. وقد غرق عن الكتاب ايضا في دواهم. ان هؤلاء رأوا الله عز وجل فان كان موسى الكريم عليه السلام قد كان ذلك حكم يعني. فكيف يكون - [01:17:22](#)

نعم فانه موسى الكريم عليه السلام قد كان ذلك فلنعلم فكيف القول الثاني الرؤيا لا تحصل لاحد في الدنيا ويدرك الله جل وعلا ومن اعلى نعيم اهل الجنة فلا تكون الا في الآخرة. ولهذا ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه قال واعلموا - [01:17:52](#)

احد المتربي حتى يموت. اراده مسلم في الصحيح. وقد سئل صلى الله عليه وسلم ارأيت ربك قال نور ان اراه وفي النص الثاني رأيت نورا رواه مسلم ايضا من حديث ابي ذر فالرؤبة لم - [01:18:32](#)

لهذه الدار لا لموسى لا لمحمد وهو افضل من موسى ولا لغيرهما من الرسل عليهم الصلاة والسلام. ومن باب اولى بني اسرائيل انهم لم يروا ربهم بل عوقبوا لما طالبوا هذا الطلب عقدوا. فانهم شددوا وتعنتوا ونقطعوا وقالوا الله جهرك - [01:18:52](#)

وهذا تأمل وسوء الادب فلهذا عقوبا بما اصابهم من الصعقة. هذه الصاعقة صيحة عظيمة مع لهذا ثم بعثهم الله وقد ذكر الله في البقرة خمس قصص كلها فيها الحياة بعد الموت - [01:19:12](#)

وذلك مما يذكر بالآخرة وان الاخرة حق وانبعث بعد ذلك حق فالذي احيا من شاء في هذه الدار بعد الموت وال قادر العظيم على ان

يعيد الناس يوم القيمة ويبعثهم بعد موتهم. في قصة القتيل حياء الله حتى - 01:19:32

فيها قصة هؤلاء بني اسرائيل ان رؤية الله الصاعقة فماتوا هكذا خرموا من ديارهم مع ابراهيم عليه الصلاة والسلام حين اخذها ثم اعادها الله وهكذا هذه القصص كلها وفي سورة البقرة فيها الحياة بعد الموت. وهذه من ايات الله العظيمة. رغبته - 01:19:52

سبحانه وتعالى وهي نموذج قبولا من الحياة بعد الموت تدل على صحة الاخلاص والرسل عليه الصلاة والسلام الىبعث بعد النور وهذا من العقائد العظيمة التي جاءت بها الرسل جميعا. ان الله يبعث الناس بعد موتهم ويجازيهم - 01:20:42

باعماله ومن جحد هذا الامر وانكره فهو من اكثر نسأل الله العافية. ولهذا لما انكر ذلك جهال العرب المشركين هذه الاشياء اتبعوا اهواءهم لانهم لا يحترمون معاذن ولا نارا ولا جنة. ولهذا تابعوا اهواءهم وحصل بناتهم وارتکبوا - 01:21:02

المحارم بعدم ايمانهم بالآخرة. هذا هو هذى حال الاكثرين. هذى حال الاكثرين لما انكروا البعث والنشور اتبعوا ما الشياطين ومن تأمرهم بالشياطين ومن تأمر نفوسهم وحشروا الدنيا والآخرة وكانوا وبدأوا بسوء المصير نعود بالله جميعا - 01:21:32

فاسمعوه وهو يكلم نوح اختصاص وقع لابراهيم متى وقع لاهل الخطيب الذي مر على ووقد في اخبار كثيرة نبينا صلى الله عليه وسلم شيء من ذلك في صحتها نعم القول الثاني في الاية قال عبد الرحمن قال لهم موسى لما رجع من عند ربه - 01:21:52

باللواح قد كتب فيها الثورة فوجدهم يعبدون الابل فامرهم بقتل انفسهم ففعلوا فتاتب الله عليهم فقال ان هذه اللواح فيها كتاب الله فيه فيه امركم فيه امركم الذي امركم به - 01:22:42

قالوا ومن يأخذك بقولك انت لا والله حتى نرى الله جاره حتى يطلع الله علينا فيقول هذا كتابي فخذوه فما له لا يكلمنا كما يكلمك انت يا موسى قول الله تعالى - 01:23:02

بعد التوبة فصاحتني فماتوا اجمعون. قال ثم احياهم الله من بعد موتهم. وقرأ قول الله ثم بعد ولكن من بعد موته كنا انكم تشكون. فقال له موسى خذوا كتاب الله فقالوا لا. فقال اي شيء - 01:23:32

قالوا اصابنا انا متنا ثم قال خذوا كتاب الله قالوا بعث الله وملائكة فنفت الجبل فوقهم وهذا السياق يدل على انه يكلفه بعد ما خشيوه. وقد حكى الماء في ذلك قولين احدهما انه سقط التكليف عنهم لمعاييرتهم حتى صاروا مضطرين الى التصديق - 01:23:52

والثاني انهم يكفلون لأن لا يخلو عاقل من تكليف. قال القرطبي وهذا قول هذا هو تصحيح لانه للامر من امور الفظيعة لا تمنع تكليفهم لأن بني اسرائيل قد شاهدوا امورا نظاما من خوارج - 01:24:22

العادات وهم في ذلك مسلفون. وهذا واجب والمعارض اعلم. وهذا هو حق الا غير فيه. مكلف الحادثة لا تمنعه من التكليف وهو مكلفو بالآخرة نعم وقال تعالى وبلغنا عليكم الغمام وانزلها عليكم المن والسلوى. كلوا من طيبات ما رزقناكم. وما ظلمونا ولكن - 01:24:42

انفسهم يظلمون - 01:25:12